

دراسة المبادئ الرومانسية في أعمال غادة السمان من ناحية

العشاق الذين يفهمون سرّ الحبيب

*Studying the components of romance in the work of
Ghada Al-Samman from the point of view of lovers who
understand the secret of the beloved*

سبحان كاوسي*

زهرا بابائي*

تاريخ النشر: 31/ 12/ 2024	تاريخ القبول: 13/ 12/ 2024	تاريخ الإرسال: 18/ 05/ 2024
---------------------------	----------------------------	-----------------------------

الملخص:

ركزت المدرسة الرومانسية الشعبية المعاصرة في البداية على القضايا الشخصية، ثم تحركت نحو المجتمع تدريجياً واتخذت حالة اجتماعية المنحى بسبب الوضع الاجتماعي الفوضوي. غادة السمان هي إحدى الشعراء المعاصرين، ويمكن أن نجد أعمالهم ميراثاً لهذه المدرسة بقليل من التسامح. هذه المقالة حاولت إعادة مبادئ الرومانسية والتعبير عن جوانبها في عدة القصائد من أعمال الشاعرة السورية غادة السمان و ذلك، بالطريقة التحليلية والوصفية، تم تكييف أشعار غادة مع مبادئ هذه المدرسة. وبعد قراءتها وتحليل أعمالها، يبدو أن الشاعر اختار الرومانسية أحياناً لأسباب شخصية وأحياناً لأسباب اجتماعية. تظهر نتائج البحث أنه بالرغم من أن معظم مكونات الرومانسية يمكن رؤيتها في قصائد غادة السمان، معتبراً أن الجزء الرئيس من قصائدها هو قضايا مثل المرأة والوطن والعمل الخيري والتمييز ومكافحة التحيز. لذلك، فإن الجانب المهيمن في أعمال غادة السمان هو مكونات الرومانسية الاجتماعية أو الرومانسية الاجتماعية.

المؤلف المرسل: سبحان كاوسي sobhan.kavosi@yahoo.com

*الاستاذ المساعد في اللغة العربية و آدابها، جامعة كوثر بجنورد، بجنورد، ايران

sobhan.kavosi@yahoo.com* جامعة كوثر بجنورد، بجنورد، ايران. zhara.babaei59@gmail.com

الكلمات المفتاحية: غادة السمان، الرومانسية، المبادئ، الفردية، الاشتراكية

Abstract:

The contemporary popular romantic school initially focused on personal issues, but gradually due to the chaotic social situation, it moved towards the community and took a socio-oriented state. Ghada Al-Saman is one of the contemporary poets whose works, with a little tolerance, can be found a legacy of this school. The present study is an effort to recover the principles of romanticism and express its aspects in the poems of Ghada Al-Saman, a Syrian poet. Considering the theme of his poems, can we find the components of this school in his poems and whether the dominant aspect of romanticism reflected in his poems is individual or social. Therefore, with the analytical and descriptive method, Ghada's poems were adapted to the principles of this school, and after reading and analyzing their works, it seems that the poet sometimes chose romanticism for personal reasons and sometimes for social reasons. The results of the research show that although most of the components of romanticism can be seen in the poems of Ghada Al-Saman, but considering that the main theme of his poems are issues such as women, homeland, philanthropy, discrimination and anti-prejudice, therefore the dominant aspect in the works of Ghada Al-Saman The components of romanticism are social oriented or social

Key words. word, word, word.

*** **

1. المقدمة

في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، تكاتف نوع من الحاجة الروحية الفردية والاجتماعية وأنشأ مدرسة الرومانسية¹. عندما خضع الوضع الاجتماعي والرأي العام للشعب الأوروبي لتغييرات جذرية، أدرك الأوروبيون أن اللغة الأدبية الكلاسيكية لم تعد قادرة على عكس أفكارهم وأفكارهم. لذلك، سعياً وراء ذلك، قاموا بإجراء تغييرات في جودة شعورهم وذوقهم الفني. أدت هذه الظروف إلى ظهور الرومانسية. الرومانسية هي في الواقع حركة فلسفية أدبية تؤكد على أولوية الشعور والخيال بدلاً من العقل والتفكير في مجال الأدب. وهي نذير تحرر الفنان المطلق من القيود الشعرية وجمل العروض². تحتوي هذه المدرسة على مبادئ ومكونات مثل الحب، والمرأة، والعودة إلى الطبيعة، والخيال، والإثارة، والعاطفة، والفردية، وأفكار الموت، والحزن، والحزن، وحب الطفولة، وذكريات الماضي. تتعارض مبادئ الانفعالية هذه مع العقلانية وتكسر الهيكل الكلاسيكي القديم.

1-1. مسألة البحث

أثرت الرومانسية الأدبية بسرعة على أدب الأمم. أصبحت منطقة الشرق الأوسط والدول العربية أيضاً مضيقاً لهذه المدرسة الأدبية بسبب ارتباطها بالغرب في الأدب العربي مر الشعر المعاصر بمراحل مختلفة مقلداً الغرب. حاول الكتاب العرب مواءمة أدبهم مع المجتمع تحول هؤلاء الشعراء إلى المدرسة الكلاسيكية عندما كانت اللغة العربية في حالة تدهور وكانت لغتهم وأدبهم بحاجة إلى الحماية، لمنع تدميرها لكن عندما سئموا من الجفاف الكلاسيكي وانعدام الروح، أرادوا إدخال الخيال والعاطفة في الأدب تحولوا إلى الرومانسية واستخدموها.

تجدر الإشارة إلى أنه عندما دخلت هذه المدرسة إلى الشرق، كان الشعراء والكتاب مهتمين فقط بتقليد الغرب. لكن تدريجياً، وتحت تأثير الوضع الاجتماعي والسياسي، أضيفت إليها مواضيع جديدة مع أن الموضوعات كانت شخصية في البداية، إلا أن القضايا الاجتماعية

والسياسية في الفترة المعاصرة كانت لدرجة أن المفاهيم الفردية وحدها لم تكن كافية. لذا، كانت النتيجة أن المدارس الأدبية للرومانسية، التي ركزت في البداية على القضايا الشخصية، انتقلت من الحالة الفردية إلى المجتمع بسبب الوضع السياسي والاجتماعي غير المناسب واتخذوا موقفا اشتراكيا.

غادة السمان واحدة من الشاعرات والكاتبات السوريات اللواتي كان لها دور مؤثر في الأدب العربي. يمكن العثور على مفاهيم مثل الحب، والمرأة، والوطن، والطبيعة، والموت، والحزن، والحنين، والتحيز في جوهر قصائدها. لذلك قررنا أن نجد آثاراً لمكونات هذه المدرسة في أعمالها، مع مراعاة جوهر قصائدها وتحديد الجانب المهيمن لمدرسة الرومانسية في قصائدها

2-1. خلفية البحث

أجريت حتى الآن العديد من البحوث حول الرومانسية في شعر الشعراء المعاصرين، ومن بينها البحوث التالية: (انعكاس الرومانسية في الأعمال الأدبية المعاصرة مع التركيز على شعر خليل مطران ومحمود العقاد) هو أيضاً عنوان أطروحة كتبها الهام بابلي عام 2012، التي تبحث في انعكاس الرومانسية الأدبية في العصر المعاصر على أساس أعمال هؤلاء الشعراء. في مقال بعنوان (آثار الرومانسية في شعر نزار قباني وفريدون مشيري) عام 2013، ناقشت مريم وفائي تطبيق الرومانسية بالفارسية والعربية بواسطة فحص أعمال هذين الشاعرين. (دراسة مقارنة نقدية لقصة من "غادة السمان" وأخرى لـ"بيجن نجدي" من منظور المدرسة الأمريكية) هي عنوان مقالة أجريت في سنة 2014 بدراسة ألـبوغبيش، قد توصل البحث إلى أن المدرسة الأمريكية قادرة فعلياً على تحقيق غايتها المتجسدة في المرح بين حقلين معرفيين دون انصهار أحدهما بالآخر. (الرومانسية في شعر بدر الشاكرالسياب) هو عنوان لمقال كتبه حسن طهراني وحسين حيدري في عام 2015، يتم فيه دراسة علامات المدرسة الرومانسية. (التحليل اللغوي لقصائد غادة السمان على منهج الهليدي (دراسة عاشقة في محبرة) مقال قدم في مؤتمر البحوث الأساسية في دراسات اللغة والأدب عام 2017 وهو ما يشير إلى استخدام غادة السمان للأدوار الشخصية والفكرية في

قصائده الاجتماعية. (الاستعارة والصور المفاهيمية في شعر غادة السمان استناداً إلى نظرية ليكاف وجونسون)، مقال كتبه رمضاني وناظميان عام 2018 وتشير إلى الحضور القوي للاستعارات المفاهيمية في شعر غادة السمان والتحليل التصويري لهذه القصائد وتأثير البيئة العربية للشاعر في شعر الشاعرة. (مراجعة وتحليل التعبير عن الحب في قصائد غادة السمان) هو عنوان مقال قدم في المؤتمر الوطني للنتائج الجديدة في العلوم الإنسانية 2018، والذي يتناول التعبير عن الحب في أشعار غادة السمان شاعرة سورية معاصرة. (مدرسة الرومانسية في الشعر العربي المعاصر) هو عنوان مقال كتبه غريب خليل نجاد عام 2018 ويشرح مكانة هذه المدرسة في الشعر المعاصر. تشير الدراسات إلى أنه لم يتم إجراء أي بحث لبحث عناصر الرومانسية في شعر غادة السمان.

3-1. أسئلة البحث

كيف تنعكس عناصر ومكونات الرومانسية في شعر غادة السمان؟

هل الرومانسية في شعر غادة السمان أكثر فردية أم اشتراكية؟

4-1. منهج البحث

منهج البحث وصفي و تحليلي، وباستخدام تقنية تحليل المحتوى، مع الأخذ في الاعتبار مكانة ودور غادة السمان في الأدب المعاصر، في هذا المقال، يتم بذل جهد لكشف وشرح مكونات الرومانسية في أعمالها وفهم أفضل لأفكارها وأفكارها، حتى تتمكن من فهم عمق أفكارها ومثلها من خلال تحليل وتفسير هذه المكونات.

2. الإطار النظري

1-2. مدرسة الرومانسية

من أهم المدارس الأدبية في العالم مدرسة الرومانسية التي ظهرت في أوروبا مع انهيار النظام القديم، والثورة الصناعية، ونمو التحضر، ونمو الطبقة الوسطى، وتوسع العلم والتطورات الأخرى الذي لم يكن الرجل الكلاسيكي على دراية بها، ظهرت هذه المدرسة³. كانت مدرسة الرومانسية في الواقع نوعاً من التمرد الأدبي ضد القواعد العقلانية لمدرسة الكلاسيكية، التي كانت المدرسة الراسخة لعصر النهضة وفترة العقلانية في أوروبا.

على عكس الكلاسيكية، بدلاً من الاعتماد على النظام واتباع قواعد جافة وعقلانية محددة مسبقاً، فإنها تؤكد على العواطف والمشاعر والعاطفة والإثارة والخيال الإبداعي والحر والتفرد وحرية الفنان، لكن شيئاً فشيئاً، امتد هذا التمرد من مجال الأدب والفن إلى مجال المجتمع والسياسة، وفي هذا المجال، نمت روح الرومانسية ضد روح العقلانية في أوروبا. سئم أناس آخرون من العقل والمثقفين الذين أصروا على فهم كل شيء قبل الشعور، وكذلك من ذلك المدارس الأدبية التي تم ترقيم خصائصها بدقة معينة. لذلك، في هذه الحقبة، تم اقتراح نوع من الأخلاق يعتمد على المشاعر، والعواطف، والإثارة بدلاً من نظام العقل الباهت الذي لا روح فيه⁴.

لذلك، في تعريف عام، الرومانسية هي مدرسة تقوم على الفلسفة والأدب، وأبرز سماتها هي التركيز على مفاهيم مثل: كسر المعايير، والابتكار، ومناهضة التقاليد، والطموح، والخيال، والوحدة، واليأس، والأدب. القيامة⁵.

بعبارة أخرى، المدرسة الرومانسية هي المدرسة الأدبية في أوروبا في القرن الثامن عشر والنصف الأول من القرن التاسع عشر⁶. عام 1830 هو عام كمال الرومانسية وانحطاطها⁷. لم تكن هذه الحركة خاصة بأوروبا ودول إنجلترا وألمانيا وفرنسا فحسب، بل انتشرت الرومانسية في جميع أنحاء أوروبا حتى أثرت على الدول غير الأوروبية⁸. غطت هذه المدرسة بشكل تدريجي أمة تلو الأخرى وخلقت لغة مشتركة كانت في النهاية مفهومة بشكل متساوٍ في روسيا وبولندا⁹.

بهذه التفسيرات، حسب كلمات برتراندراسل، يمكن القول: كل البشر يتأثرون بالرومانسية بطريقة ما. يبدو الأمر كما لو أن الرومانسية هي أساساً جوهر العصر الجديد وكل المجتمعات مرت بهذه التجربة بقوة وضعف أكثر أو أقل.

2-2. الرومانسية في الأدب العربي

لطالما خضع الأدب العربي، باعتباره قطب الأدب العالمي، لتغيرات وتحولات في فترات مختلفة. في الحقبة المعاصرة، خضعت هذه الأدبيات لتغيرات وتحولات بسبب التطورات العالمية كان للمدارس الأدبية، بما في تلك المدرسة الأدبية الرومانسية، تأثير عميق على

الشعر العربي المعاصر. كانت الاضطرابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية فعالة للغاية في تسريع تأثير هذه المدرسة في الأدب العربي لأن هذه المدرسة تتعامل مع التعبير عن الألم والمعاناة والمشاعر والعواطف، وكانت هذه احتياجات العالم العربي في ذلك الوقت أدت هذه الحاجة إلى تسريع تأثير الرومانسية في الأدب العربي¹⁰

لم يكن القرن التاسع عشر في الدول العربية، قد انتهى حتى ظهر نوع جديد من الشعر، نوع به صراعات وتناقضات من حيث الشكل والمضمون ومن حيث الأسلوب: من ناحية، كان لها أسلوب كلاسيكي وتقليدي، ومن ناحية أخرى، كانت لها مشاعر وردود أفعال رومانسية جديدة. في الواقع، كان هذا النوع من الشعر انعكاسًا للحركة الفكرية العامة التي خلقت هذا التغيير والحدثة في مجال الأدب وكان من أتباع الأدب الأوروبي. أفضل مثال على هذا الأسلوب الجديد في الشعر هو ذلك الذي شوهد في أعمال خليل مطران¹¹ ويمكن ملاحظة هذا التضارب بين الشكل القديم والموضوع الجديد أيضًا في الأعمال الشعرية لبعض معاصري المطران مثل: مازني وعبد الرحمن شكري وأكاد. وهم متأثرون بشدة بدراساتهم في الشعر الإنجليزي، لا سيما ما يتعلق بالآراء الرومانسية¹². لكن منذ بداية القرن العشرين، ترك الشعراء العرب المعاصرون، في حركة جديدة تمامًا، الأساليب والأذواق القديمة في التعبير عن الأفكار وتقييم الكلام، وشيئًا فشيئًا حرروا أنفسهم من القيود الشعرية للماضي. لأنهم اعتقدوا أن الشاعر المعاصر يجب أن يتحدث من تصوره وخياله وليس من تصور ومشاعر شعراء الفترات السابقة¹³.

3-2. غادة السمان

ولدت غادة السمان عام 1942 في دمشق. والده الدكتور أحمد السمان. حصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد السياسي من جامعة السوربون في فرنسا، وكان أستاذًا جامعيًا ورئيس كلية الحقوق، وأصبح أخيرًا وزيراً في وزارة التعليم العالي. لعب الأب دورًا مهمًا جدًا في حياة السمان وهذا واضح من كلماته 14 حصلت غادة السمان على درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية وآدابها من الجامعة السورية. اختارت الجامعة الأمريكية في بيروت للحصول على درجة الماجستير وأكملت أخيرًا الدكتوراه في الأدب الإنجليزي في لندن. لطالما كانت الصحافة من اهتمامات غادة السمان، ولا تزال تعمل مع مجلة الأحداث، مؤلفة

عمود لحظات الحرية، أي لحظات التحرير 15 كانت "عينك قدرتي" أول مجموعة قصصية لغادة السمان، التي لاقت استجابة جيدة على الساحة الدولية بعد نشرها، مما أدى إلى ترجمتها ونشرها على الفور بلغات مختلفة. نشر هذا العمل وضعها في القائمة مع أنّ أن العديد من أعمال غادة السمان لم تترجم إلى الفارسية، إلا أنها قالت في مقابلة لها إن قصصي ورواياتي ترجمت إلى 13 لغة، لكن في إيران فقط اكتشفوا سرّتي المخفية. لأن العشاق يفهمون سر الحبيب 16.

4-2. الرومانسية الفردية والاجتماعية

خلال تطورها، مرت مدرسة الرومانسية بمرحلتين، المرحلة الأولى التي تعرف بالرومانسية العاطفية والمرحلة التالية التي تعرف بالرومانسية الاجتماعية. كان كتاب الرومانسية العاطفية منغمسين في العالم الداخلي لعواطفهم وأوهامهم، وكانوا يبحثون أيضًا عن الظواهر الطبيعية والمجتمع البدائي البسيط في العالم الخارجي؛ كانوا مهتمين بالموضوعات التي كانت متناقضة تمامًا وغير متوافقة مع اصطلاحية الحياة الحضرية، وسعى بشغف وحماس للوصول إلى أراضٍ خيالية، بينما أبدى مؤلفو الرومانسية الاجتماعية، على عكس أتباع الرومانسية العاطفية، اهتمامًا أكبر بالمجموعة. من الفرد، وفي أعمالهم، غالبًا ما كانوا يتعاملون مع المجتمع والقضايا المرتبطة به ويتفاعلون مع التمييز الطبقي ويميلون إلى الرمزية ويريدون تأسيس المستقبل بطريقة غير علمية وغير عملية قائمة على خيالهم 17.

1-4-2. الفردية

الفردانية هي أحد مبادئ مدرسة الرومانسية، التي تم تضمينها في اتجاه الرومانسية الفردية. في المدرسة الكلاسيكية، كان الأبطال عمومًا بعيد المنال ومن الطبقة العليا في المجتمع، لكن الرومانسية تكسر هذا الحاجز ويضع الفنان الرومانسي نفسه في مكان البطل الأسطوري ويضع مثالاً يحتذى به لزملائه الرجال ومن خلال الفن والطلبات. الآلام ويعبر عن روحه 18.

«مِثْلُكَ اَنَا لَا أُوْمِنُ بِالْحُبِّ مِنَ الرِّسَالَةِ الْأُولَى»

يقر الشاعر في هذه القصيدة أنه مع أنّ أن الحب موجود منذ بداية الخلق البشري وأنه شيء طبيعي وكل البشر يؤمنون بوجوده، إلا أن الإيمان هو في الواقع نتيجة إيمان القلب بشيء ولم تصل قضية الحب أبدًا إلى مرحلة الإيمان القلبي: هنا، استخدم الشاعر ضمير المتكلم المفرد للتعبير عن الفردية. الإثارة والعواطف المبدأ القائل بأنه ربما أكثر من المبادئ الأخرى، الرومانسية معروفة ومعتز بها اليوم، ومعظم الرومانسية معروفة بهذه القاعدة، هو الإثارة والعواطف. كانت فترة الكلاسيكيات هي "زمن حكم العقل، لكن الرومانسيون، وذلك أن تخلوا عن العقل والحكمة الكلاسيكيين، واستولوا على حضن الإثارة والعواطف¹⁹ " الشاعر في هذه القصيدة أنه مع أنّ أن الحب موجود منذ بداية الخلق البشري وأنه شيء طبيعي وكل البشر يؤمنون بوجوده، إلا أن الإيمان هو في الواقع نتيجة إيمان القلب بشيء ولم تصل قضية الحب أبدًا إلى مرحلة الإيمان القلبي: هنا، استخدم الشاعر ضمير المتكلم المفرد للتعبير عن الفردية

«قلبي ليس مسمارا على جدار تعلق فوقه لا فتات الحب وتنزعها حين يحلونك»²⁰

عدّ الشاعر أن الحب الحقيقي هو أكثر من التظاهر والتعبير الخارجي عن الحب، ويدرك الشخص الغارق في الحب الفرق بين الحب الحقيقي والتظاهر بالحب، وهنا يقارن الشاعر القلب بالمسمار الذي لا يشبه المسمار لتعليق شعارات الحب.

«انا مزدهره بلقائك»²¹

اللقاء مع الحبيب خلق نورًا في الشاعر لا يزال يشع منه. الضوء هو مصدر الحياة في الطبيعة، لذلك يلعب الحب أيضًا دورًا حيويًا في الحياة، فقد استخدم الشاعر الاستعارات للتعبير عن المشاعر، وشبّه نفسه بالشمس ولم يذكر التشابه واكتفى بالتعبير عن إحدى علاماتها. الهروب والسفر يعد الهروب والسفر أحد المبادئ الأخرى لمدرسة الرومانسية، الذي يرتبط باتجاه الرومانسية الفردية. وفقًا لهذا المبدأ، فإن الشاعر غير راضٍ عن الحاضر والوضع الحالي ولا يمكنه تحمل الحاضر، ينزعج من البيئة والوقت الحاليين ويهرب إلى أماكن أو أوقات أخرى، دعوة إلى رحلة تاريخية أو جغرافية. رحلة حقيقية أو خيالية. أجنحة الخيال هي سمة أخرى من سمات الأعمال الرومانسية²².

«و أقفز منها هاربة إلى الغابه/ أنشر أجنحتي قبل أن يأكلها الصَدَأُ والعث/ وأطير مع بوم الدهش إلى أرض السرّ.../ بعيداً عن مقبره الابدية/ في دهاليز مطبخ الاحزان الشرقيه...23»

وهنا تقارن عادة نفسها بطائر ترك عشه بحثاً عن الحرية وقبل أن يأخذها المجتمع الأبوي في الأسر ويحرمها من حريتها، تلجأ إلى أرض لا يوجد فيها ذكر لقبود المجتمع التقليدي في الشرق الخيال

2-4-2. تفوق الخيال على العقل

هو أحد المبادئ الأساسية للرومانسية، ولا سيما الرومانسية الإنجليزية. يعتقدون أن الشعر لا يمكن أن يوجد دون خيال. من وجهة نظرهم، الخيال قادر على رؤية الأشياء التي لا يستطيع العقل العادي رؤيتها. معظم رومانسيات عادة السمان لها خيال عميق، أي أنها استخدمت عنصر التخيل بأفضل طريقة ممكنة في القصيدة، وهو خيال يكسر الحدود المعتادة في طريقة التعبير عن النية العقلية للشاعر. ويتواصل مع الجمهور قدر الإمكان. بصدق يؤسس ويمضي قدما «ما أَلْفَ العَنَاقِبِ!/ مَا الَّذِي كُنْتُ سَأَفْعَلُهُ بَعْدَ فِرَاقِكَ،/ لَوْ لَمْ يَأْخُذْ عَنكَبُوتُ الدِّسَّانِ بِيَدِي/ وَ يُحِيلُكَ عَسَلَهُ حَوْلَ جُرْحِي؟»24»

دفع الخيال الواسع والعميق لهذه الرومانسية الشاعرة إلى إحضار قصتها عن الوحدة إلى منزل العنكبوت وفي عالم الخيال، ترى العنكبوت الذي يشفي جروحها بغرامها. هذا النوع من الخيال العميق والشاعري واضح جدا في روايات عادة الرومانسية.

3-4-2. الحب

التعامل مع الموضوعات الرومانسية والحارقة والمعاناة أثناء الحب يعدّ من السمات الأخرى للشعر الرومانسي. يولي الفنان الرومانسي أهمية كبيرة لرغبات واحتياجات روحه ويقول إن ما يلهم الفنان ويعتبر معنى الحياة ومعناها هو الحب والعاطفة. لكن تجدر الإشارة إلى أنه مع أنّ أن الحب هو أحد أهم المواضيع في قصائد عادة السمان ويمكن العثور عليه في معظم قصائدها تقريباً، إلا أن عنصر الحب في قصائد عادة السمان له أشكال مختلفة

مثل الحب. بالنسبة للوطن الحبيب، للإنسان أطفال، والحرية، وما إلى ذلك، والحب لبعض هذه الأشياء هو خارج نطاق الرومانسية الفردية ومحدود بالرومانسية الاجتماعية. «فَمَلَأْتُ حَنَجْرَتِي الْمُشْتَغَلَةَ حُبًّا / بِرِمَادٍ شَهِيئَتِكَ لِإِذْلالِي وَامْتِلاكِي.../ وَ بِاسْمِ «الْحُبِّ» حَاوَلْتُ أَنْ تَحِيْطَ عُنُقِي بِشَرِيْطِ هَاتِفٍ/ وَ تَرْبِطَنِي إِلَى سَاقِ السَّرِيرِ /كَكَلْبٍ صَغِيرٍ/ يَقْطُنِ الْإِنْتَظَارَ/ وَ يَهْزُ بَدَيْلَهُ مَرْحَبًا بِكَ إِسْتِمْرَارَ»²⁵

في المجتمع الأبوي، يكون سلوك الرجل المحب لحظيًا ويمتلك امرأة. الرجال الفخورون في هذا المجتمع يفكرون فقط في امتلاك النساء. وهنا تشير غادة السمان إلى حب أدى إلى الارتباط، لكن نيرانه انطفأت وتحولت إلى كومة من الرماد، بسبب القيود التي فرضها الطرف الآخر على المرأة.

4-4-2. الحنين للماضي

في مجال الأدب، هناك مصدر متكرر لـ "الحنين" في الأدب المعاصر والمدرسة الشعرية للرومانسية، لأن أهم مبادئ هذه المدرسة هي النزعة الطبيعية، والانزعاج من البيئة الحالية والوقت، وتجنب استعادة الذكريات السعيدة. من الماضي نرى مثل هذه المواضيع في أعمال العديد من الشعراء والكتاب.

«احدق في الفووس/ و هي تمشي في نومها الى العناق/ و من قاع غربتي انادى احباء المس/ و اتحسس عنقي بخوف/ ففى الكابوس، ايديهم هي التي تحمل الفووس»²⁶

كانت العلاقة الحميمة وحسن النية بين الرفاق القدامى من بين امتيازات تلك الأيام، لكنها اختفت الآن، مما يجعل الناس يتوقون إلى عودة الأيام الخوالي. في هذه القصيدة، تجدد غدي الخيانة التي ارتكبتها أصدقاء الأمس ضد بعضهم البعض بسبب ظروف المجتمع.

5-4-2. الحزن والوحدة

الحزن هو عنصر آخر من مكونات المدرسة الرومانسية، التي لها جوانب فردية وشخصية تمامًا وهي علامة على الانطواء والحالة العقلية للشعراء الرومانسيين. أحيانًا يكون لدى الشعراء الرومانسيين مثل وأحلام في رؤوسهم لا يمكن أن تتحقق في الواقع ولكن في المدينة

الفاضلة. لذلك فإن الرومانسيين دائماً ما يظهرون نوعاً من الفشل، نتيجة لذلك الحزن في أعمالهم، فالحزن يليه "تمنى الموت للشعراء الرومانسيين لا يعبرون عن ضعفهم في التعامل مع مشكلات الحياة، بل هم الموت". يعتبرونه هيئة يصلون بها إلى أعلى العالم المطلق²⁷. العديد من مواضيع قصائد غادة هي نتيجة شعورها بالعزلة والغربة. يمكن أن يُعزى أصل هذا الاغتراب والعزلة في أعماله إلى عاملين. العامل الأول هو الحروب التي انخرطت فيها بلاده التي تسببت في هجرة غادة قسراً من وطنها، لذلك تجلى هذا الشعور في أعمال غادة. ها هو حزني /يمخرشوارع الثلج / بحثاً عن تقاطع خطوط الشمس والقمر في جبالك (غادة؟، 98)

تحاول غادة في هذه القصيدة تصوير الحزن الكبير المختبئ في قلبها. ولتحقيق هذا الهدف، فإنها عادة ما تستعين بعناصر الطبيعة في قصائدها، حيث يمثل المشي في لحظة غروب الشمس في يوم ثلجي بارد هذا الحزن.

6-4-2. الطبيعة

تعدّ الطبيعة من الموضوعات التي مادام اهتم بها الشعراء لفترة طويلة واستخدموها بطرق مختلفة في قصائدهم، وأحياناً كانوا يخصصون قصائدهم لوصف الطبيعة وعناصرها، وأحياناً للتعبير عن مشاعرهم ونقلها بشكل أفضل. مما أظهروا أفكارهم حول الطبيعة ومظاهرها، فالمنهج الطبيعي واللجوء إلى الطبيعة هو أحد المبادئ المهمة للرومانسية وأحد أكثر مكونات الشعر الرومانسي وضوحاً. مثل الكلاسيكيات، لم يقدم الرومانسيون وصفاً موضوعياً وسطحياً للطبيعة فحسب، بل تعاملوا مع الطبيعة ككائن حي. لديهم علاقة عاطفية وعاطفية بالطبيعة، بمعنى أنه في كل مظهر من مظاهر الطبيعة، يجسد مشاعرها وحالاتها²⁸.

ما يتجلى في أعمال غادة السمان هو أن هذه الكاتبة قد أعطت ملابس رمزية لعناصر الطبيعة ومظاهرها وتحدثت عن الطبيعة وجمالها بلغة سرية. يستخدم هذا الرمز أحياناً للتعبير عن المفاهيم الاجتماعية، وأحياناً يكون للرمز معنى شخصي وفلسفي.

«حين أَكْتُبُ عنكَ / أراقبُ مُخْبِرَتِي بذهولٍ، / ومطرٌ دافئٌ يهطلُ داخلها... / وأراى الجِبْرِ
يَتَحَوَّلُ إلى بَحْرِ / وأصابعي إلى قوس قزح / وأحزاني إلى عصفيرٍ / وقلبي إلى غُصْنِ زيتون / و
ورَّقتي إلى فضاء / وجسدي إلى سحابة²⁹!»

تسعى غادة السمان في هذه القصيدة إلى تصوير آلام وطنها باستخدام عناصر الطبيعة .
تعتبر ألم الوطن والكتابة عنه سيناريو لا ينتهي يتجلى بأشكال مختلفة في أعمالها .على
سبيل المثال، في هذه القصيدة، استخدم رموزاً مثل البحر والمطر والعصفور والزيتون
والفضاء والسحابة. كل عناصر الطبيعة هذه مجتمعة تصور بشكل جميل آلام وطن غادة .
تقول إنها عندما تشرع في الكتابة عن وطنها لأن وطنها عانى الكثير تخشى أن يترك كلامها غير
مكتمل، وعندما تكتب تقارن الألم الناتج والبكاء بالمطر، يفترض. الوطن من البحر .تعتبر
كتاباتها عن الوطن من إبداع قوس قزح من المؤلفات الجميلة وتقارن الحديث عن الوطن
بأغنية الطيور الممتعة الموجودة دائما.الزيتون رمز للاستقرار والمقاومة شهِت به غادة
السمان قلمها، وبعبيره يستمع للجمهور أنه لن يتوقف عن المقاومة، وبمقارنته الورق
بالمكان يشير إلى مدى انتشاره أحزان وبواسطة مقارنة جسدها بسحابة، تذكرنا بمدى تأثير
الكتابة عن الوطن على شعور الناس بالنور والسعادة.

الرومانسية الاجتماعية الاهتمام بمكانة المرأة ودعمها، قضايا الثورة، الحرية، حب الوطن،
التعاطف مع المحرومين، الاهتمام بالفقر وعدم المساواة والآلام الاجتماعية، الأمل
بالمستقبل، النضال ضد الطغاة وتجنب الحرب، هي مكونات الرومانسية الاجتماعية .
وتجدر الإشارة إلى أن السمة المميزة لمكونات الرومانسية الاجتماعية مع أعمال الشعراء
الواقعيين يمكن رؤيتها في حقيقة أن مكونات الرومانسية الاجتماعية تحاول تصوير
المشكلات الاجتماعية .من خلال الاعتماد على الخيال والشعور والعاطفة، على عكس
الشعراء الواقعيين ومشاعرهم وأفكارهم.لا تظهر في هذه الحالة تختار الكاتبة قضية من
حياة الناس بحيادية تامة وتأخذ الأحداث مجراها الطبيعي دون تدخل الكاتب، وهذا هو
المسار الحقيقي للقصة التي يرسم قلم الكاتبة الحقيقة في أنفاس الحادثة وليس في خيال
المؤلف.

يهتم الشعراء الواقعيون بالقضايا السياسية والاجتماعية. يميز هذا العدد شعرهم عن الشعراء الرومانسيين ذوي التوجه الاجتماعي الذين، مع الحفاظ على هويتهم الغنائية وشخصيتهم الغنائية، يراقبون القضايا السياسية³⁰

7-4-2. الحرية

السمة الأولى والرئيسية للرومانسية الاجتماعية هي الحرية. اليوم، قد تجعل أي مدرسة هذا المبدأ أحد مبادئها البارزة، لكن الرومانسية ظهرت في وقت كان حتى التفكير في الحرية من المحرمات! لكن الرومانسية كسرت هذا المحرمات وفنانها، بواسطة الموافقة على مبدأ الحرية كأحد القواعد الرئيسية والأساسية لهذه المدرسة، بطريقة ما اخترقت السياج الضيق للتقاليد.³¹

«ببساطة: أريد أن أحبك على شطرنج الحرية الافتراضية/ فهل ترضى؟»³²

الحب من موضوعات قصائد غادة السمان وهو بعيد المنال ومقدس. الحب الذي تبحث عنه (المرأة) هو المساواة بين الحبيب والمحبيب في عالم خالٍ من الحرب. بفضل جلب الحب والشطرنج والحرية، خلق مزيجاً مبتكراً وهادفاً يصور استحالة المساواة بين الرجل والمرأة³³

«دعم مكانة المرأة في المجتمع»

إن تعاطف الرومانسيين مع النساء كقسم محروم من المجتمع، جعلهن رائدات في النضال من أجل إعمال حقوق المرأة. في العصر الرومانسي، دخلت النساء تدريجياً في مجالات اجتماعية مهمة. بشكل أساسي، في بيئة الرومانسية، نوع من الشغف الأنثوي والنشوة مخفي، وقد وفر الأرضية لظهور وظهور المزيد من العنصر النسائي في المجتمع³⁴.

«رغم بشرتي البيضاء / أنا امرأة زنجية بمعنى ما / لأنني امرأة عربية ... / كنت مؤودة تحت صحارى الجاهلية / وصرت في عصر المشى فوق القمر / مؤودة تحت رمال الاحتقار المتوارث / والادانة المسبقة لي / لا أفتش عن الحب / أفتش عن امرأة مثلي / وحيدة ومتوجعة / كي أمسك بيدها / ونحن نلد وحيدتين على أشواك الحقول / وننجب أطفال القبيلة / الذين سيعلمون فيما بعد احتقارنا!»³⁵.

في هذه القصيدة ظهرت الشاعرة غادة في شكلها الحقيقي، أي امرأة عربية، تعرضت للإذلال والتجاهل منذ البداية بدفنها حية. في رأيه، حتى في العصر المعاصر، يستمر هذا الإذلال والمعاناة بطريقة ما. يبدو أنه مر بحب غير طبيعي لم يجلب له سوى الإذلال لهذا السبب، لم يعد يبحث عن الحب، لكنه يبحث عن التعاطف لتحمل الألم المشترك إلى جانبه. الألم الذي يصيب لحمه وجلده ولا يمكن التخلص منه ويعتاده. هذا الألم يتبع المرأة العربية من جيل إلى جيل كإرث دائم ومصدر للإذلالها. مرة أخرى، تجد نفسها عالقة في دائرة من التسلسل البعيد، لذا فهي يعدّ أن هذا الشذوذ والتمييز بين الجنسين لا نهاية لهما.

2-4-8. الاهتمام بعدم المساواة والتمييز

تسعى غادة السمان بفهمها العميق لقضايا المجتمع إلى القضاء على التمييز بين الرجل والمرأة والقضاء على اضطهاد المرأة الشرقية. بمشاعر حساسة وروح متمردة، تصرخ من أجل حرية المرأة المسجونة.

«حين سقطت سهواً على هذا الكواكب / اكتشفت أن حقوق لا تتعدى الأكل والشرب والانجاب والموت / فقررت أن اضيف اليها حق في الطيران»³⁶

انتقدت غادة في هذه القصيدة الحقوق التي أعطتها المجتمع الأبوي والعربي التقليدي للمرأة. لأنها الحقوق الأساسية والطبيعية لكل إنسان. الحقوق التي يحددها المجتمع هي الحقوق التي يتمتع بها كل كائن حي غير عاقل. من خلال جلب الحق في الطيران، تريد في الواقع أن تقول إن المرأة يجب أن تتمتع بالحق في الحرية والتفكير بنفس مستوى الرجل.

2-4-9. حب الوطن

حب الوطن والدفاع عنه عنصر آخر من مكونات المدرسة الرومانسية، والتعلق بالوطن جانب اجتماعي رومانسي يناقش في شعر الشعراء المعاصرين. عدّ شفيعي كدكتي أن الرومانسية والقومية أخوات توأم³⁷. من أسس هوية أي مجتمع الدفاع عن الوطن، وقد تحدث العديد من الشعراء الذين شاركوا في غزو الأجانب في فترات مختلفة من أرضهم في

مدح الوطن. عبّرت غادة السمان بالتفصيل عن مشاعرها الداخلية تجاه وطنها وشوقها للعودة إلى دمشق في مجموعتها الشعرية "رسالة الحنين إلى ياسمين".
لَسْتُ سلحفاةً...

«ووطني ليس صدفةً من عاج،

أرتديها فوق ظَهْري،

وأهروُلُ بها حَيْثُ أَشَاءُ...

ولَسْتُ نورساً،

لُطَيْرَ أَىِّ مكانٍ

يُرْجِلُ إليه الربيع

وأقول: هذا وطني»³⁸

في هذه القصيدة تظهر غادة السمان إحساسها بالوطنية وتقول إن الوطن هو أصل الإنسان وهويته ولا يمكن تغييره أو استبداله. يريد أن يتذكر هذا الأمر بفضل تسميته "العمود الفقري والطيور" أنه بالرغم من الهجرة لا يستطيع الإنسان أن ينسى وطنه، وعلى الرغم من عيشه حياة مزدهرة، إلا أن آلام الإقامة تضايقه دائماً. الوطن من وجهة نظره ليس لأيام الربيع السعيدة، وفي كل الأحوال يرغب الإنسان في العودة إلى وطنه. مستوحى من الأسطورة والأساطير ومن السمات الأخرى للرومانسيين أنهم مستوحون من الأدب المسيحي في العصور الوسطى وعصر النهضة والأساطير الوطنية في بلادهم³⁹. كان للأدب الرومانسي مؤشرات معينة، من بينها الحضور القوي للأساطير. خلق الشعراء المعاصرون الأقوياء والأساطير جوّاً مختلفاً في شعر اليوم من طريق إعادة تكوين الأساطير السابقة وإعادة بناءها ومن خلال خلق أساطير جديدة.
«لكنني سندبادُ،

دَارَتِ الدُّنْيَا وَهِيَ تَفْتِشُ عَنْ حَبِيبِهَا،

وَكَانَ دَوَّماً فِي قَاعِهَا،

وَاسْمُ وَطْنِهَا 40!

في هذه القصيدة، تقارن غادة السمان نفسها بسندباد وتقول إنها مثلما كان السندباد يبحث عن حبه، فهي أيضاً تحب بلدها ولا تتوقف عن حبها 41.

10-4-2. المثالية

لطالما وجدت المثالية في روح الثوريين وقد سعوا دائماً لتغيير الظروف القائمة. في الواقع، كان الرومانسيون الاجتماعيون يبحثون عن عالم من النقاء وعدم الإيمان، عالم من العدل والحرية والمساواة. كانت هذه المثالية في أكثر أشكالها حماسة في السعي وراء مجتمع مثالي أو تأسيسه 42.

يبحث الرومانسيون عن مجتمع لا تطبق. يتحقق المجتمع المثالي عندما تقوم العدالة وينتهي الاضطهاد. الأفكار الوطنية هي مظهر آخر من مظاهر المثالية التي تتجلى في الشعر الرومانسي. لا يرغب الشعراء الرومانسيون في ازدهار وطنهم فحسب، بل يرغبون أيضاً في تحرير العالم بأسره من الاضطهاد وأن يتذوق العالم بأسره طعم الحرية. لذلك، فإن مثليهم تغطي العالم كله

«احبك لكنى اكره ان تعتقلنى.../ احبك لكنك لن تستطيع اعتقالى/كما يفشل الشلال في اعتقال النهر/ فاحببني كما انا لحظة هاربة و اقبلنى كما انا/وكن بحرا 43.»

توطد المودة والرغبة في الحب الحقيقي ارتباطاً وثيقاً بالمثالية في شعر غادة. إنها تبحث عن حب إنساني حقيقي وتريد أن يكون الحب جسراً بين الرجل وكماله في عالم مثالي وإزالة العوائق الداخلية التي تمنع التفاهم والحوار بين الناس.

11-4-2. روح ثورية ودعوة للقتال

كانت الرومانسية في الواقع انتفاضة دعت الناس إلى الوعي القومي، والتمرد ضد الظالمين الداخليين والخارجيين، والإقطاع والاستبداد والهيمنة الأجنبية. دعا اللورد بايرون الناس إلى الانتفاض من أجل التحرر من الظلم والقمع ببيان قوي وعاطفي، "سأدرب الحجر إذا لزم الأمر للوقوف ضد طغاة الأرض" 44 تتجلى روح النضال في قصائد غادة السمان، وهي تحارب النظام الأبوي أو الظلم الذي يتعرض له شعب لبنان وفلسطين منذ سنوات في قصائده، على الرغم أنه وصل إلى جوهر الإنسانية في قصائده الجديدة. «فقد ولدت على اعتاب حرب ضياع فلسطين وتعمدت مراهقتي بانقلابات/ وشبابي بحروب وهزائم/ ولم أعيش حياتي، وبالتالي لا أستحق موتي» 45

بسبب الألم والمعاناة التي سببتها الحرب، لم يذق سكان هذه المجتمعات متعة الحياة . لذلك، لم يعيشوا أبدًا لفهم حالة الموت، لأن الموت يُفهم عندما تستمر الحياة .

12-4-2. الدعوة للسلام وتجنب الحرب

أهم عامل لظهور الرومانسية الاجتماعية هو الحروب والثورات، ففي الأدب العالمي، للحرب تأثير كبير على تطور الرومانسية الاجتماعية. في بعض البلدان، يعد هذا العامل أهم سبب لتحويل الرومانسية إلى رومانسية اجتماعية. إن أجواء الخوف والرعب السائدة الناتجة عن الحرب تجعل الشعراء يركزون على فضيلة الإنسان المدمرة ومن أجل إظهار نفورهم من الحرب وإحساسهم بالتعاطف مع أولئك الذين انتهكت حقوقهم، يجب عليهم استخدام الشعر وجعل الشعر محكمةً لمحاكمة من لهم سلطة.

لقد خلقت كلمات الحرب وفلسطين والثورة والموت معًا صورة استياء المجتمع العربي في أثناء الحرب مع المستعمرين. تقول غادة في هذه القصيدة إن حياته كلها كانت غنيمة خلال هذه الحروب. يمكن رؤية الحرب في شعر غادة بشكل ملموس، وقد يرجع ذلك إلى حقيقة أنها (المرأة) قد لمست الحرب في بيروت من كتب، بل وأجبرت على الهجرة من بيروت. كان للحرب، بكل ما لها من تأثير وتدمير، مظهر بارز في المجموعة الشعرية "في ربط قوس قزح". مع أنّ آثار وجودها المؤلم يمكن العثور عليها في كتب أخرى من شعر غادة، إلا أن هذا الحضور ليس قويًا جدًا 46

إنها الحرب/إنها الحزن/ ونواح النساء يزنر الكرة الأرضية/ الاطفال صاروا يولدون بال أجنحة/ مات حتى صوت بكائهم/ الحرب تقتل كل شئ.47

تصور غادة في هذه القصيدة مأساة الحرب الرهيبة بطريقة فنية يتسع فيها الحزن والمصاعب التي تجلبها الحرب لدرجة أن رثاء وبكاء النساء على الأرض يهتز. حتى انتشار الآثار المدمرة للحرب لدرجة أنها تؤثر على جيل المستقبل والجيل المستقبلي لمجتمع في حالة حرب لا يخلو من آثارها، في الواقع، عدّ الحرب نوعاً من قاتل الحياة ومبيد للبشرية.

4. خاتمة:

تظهر التحقيقات التي أجريت في هذا البحث أن غادة السمان تأثرت بتعاليم الرومانسية، ونتيجة لذلك اتسع نطاق إبداعاتها الفنية. كما ذكرنا سابقاً، فإن الرومانسية لها فرعين، الرومانسية الفردية والرومانسية الاجتماعية، ولكل منهما مبادئها وخصائصها. في أعمال غادة السمان، يمكن العثور على كلا الفرعين. أهم مجالات الأفكار الرومانسية في شعر غادة السمان هي الطبيعة والحب والحزن والفردية والسفر والخيال والحنين وذاكرة الموت والوطنية والمثالية والحرية ودعم المرأة والإنسانية والمثالية والوطن. دعوة للقتال ومكافحة التعصب والتمييز وتجنب الحرب والدعوة للسلام. إن وجود الخصائص المذكورة أعلاه دليل على تأثر غادة السمان بمدرسة الرومانسية بالطبع، معتبراً أن معظم قصائد غادة السمان تتعلق بالنساء وتدعمها، لذلك فإن هذه القصائد من بين المكونات. الرومانسية الاجتماعية والرومانسية التي تهيمن على أعماله تشكل الرومانسية الاجتماعية.

كلمات الحب في قصائد غادة واضحة للعيان ويمكن تلخيصها في ناحيتين: حب الحبيب وحب الوطن، الذي يقع مرة أخرى في فئة الرومانسية الاجتماعية. في الواقع اساس قصائد غاد السمان تركز على حقوق المرأة وحمايتها، والحب، ومكافحة التحيز، والتمييز، لذا فهي رومانسية واضحة ورومانسية اجتماعية.

الهوامش:

1لنغرودى ومديبرى، 2013م: 1.

2داد، 2003م: 244.

3 معروف نعمتي، 2016م: ص 254.

- 4 سید حسینی، 2005م: ص 167.
- 5 رستھی، کشاورز، 2012م: 7.
- 6 شمیس، 2012م: 5.
- 7 المصدر نفسه، 59.
- 8 جعفری جزی، 1999م: 1.
- 9 ارنولد، 1982م: 199.
- 10 سلیمی، اختر وحسین، 2011م: 4.
- 11 شفیع کدکئی، 2001م: 77.
- 12 المصدر نفسه، 85.
- 13 دادخواه وحیدری، 2006م: 117.
- 14 السمان، تستوجب القتیلة، 1990م: 58.
- 15 مدنی، 2015م: 71.
- 17 میرصادقی، جمال ومیرصادقی، میمنت، 2008م: 148.
- 18 اشرف زاده، 2002م: 223.
- 19 سید حسینی، 2005م: 171.
- 20 السمان، 1999م: 55.
- 21 المصدر نفسه، 99.
- 22 سید حسینی، رضا، 2005م: 181.
- 23 السمان، 60.
- 24 السمان، 1999م: 22.
- 25 السمان، غادة، 1978م: 12.
- 26 السمان، 200.
- 27 غنیهی هلال، 1986م: 14.
- 28 فورست، 1996م: 53.
- 29 السمان، غاده، 58.
- 30 زرین کوب، 1979م: 123.
- 31 برهام، 1981م: 20.
- 32 السمان، 11.
- 33 کاظمی، 2021م: 67.
- 34 جعفری، 1999م: 181.
- 35 السمان، 83.

- 36السمان، 1999م: 34
37شفيعي كدكني، 2001م: 77.
38السمان، 1999م: 1999
39سيد حسيني، 2005م: 174.
40السمان، 1999م: 210
41سليماني، 2015م: 43.
42جعفري جزي، 1999م: 183.
43السمان، 1979م: 50
44جعفري جزي، 1999م: 175.
45السمان، 53.
46محمدي، 2014م: 344.
47السمان، 67.

5. المصادر:

- أرنولد، هاوزر، التاريخ الاجتماعي للفن، ترجمة أمين مؤيد، المجلد 3، طهران: نشر دنيای نو، (1982).
أشرف زاده، رضا، "الرومانسية، مبادئها وتأثيرها في الشعر الإيراني المعاصر"، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، السنة الخامسة والثلاثون، العدد الأول والثاني، (2002).
برهام، سيروس، الواقعية ومناهضة الواقعية في الأدب، طهران: نگاه، (1981).
ثروت، منصور، المدرسة الرومانسية، عدد 2، بيك نو.
جعفري جزي، مسعود، مسار الرومانسية في أوروبا، الطبعة الأولى، طهران: منشورات مركز، (1999).
داد، سيما، قاموس المصطلحات الأدبية، طهران: مرواريد، (2003).
دادخواه، حسن، حيدري، محسن، الرومانسية في شعر بدر الشاكر السياب، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، (2006).
رستمي، فرشته، كشاورز، مسعود، الرومانسية في قصائد فروغ فرخزاد، أراك: نواي دانش، (2012).
زرين كوب، حميد، منظور الشعر الفارسي الجديد، ط الأولى، طهران: منشورات توس، (1979).
سليماني، زهرا، "الأثار المجازية للاحتجاج في شعر فروغ فرخزاد وغادة السمان"، مجلة البحوث التربوية والغنائية في اللغة الفارسية وآدابها، جامعة بوشهر، المجلد 28، (2015)، ص 6-45.
سليبي، علي، أختر سيمين، حسين رضا، "تأثير الشعراء العرب المعاصرين من مدرسة الأدب الرومانسي"، مجلة الأدب العربي المعاصر، السنة 2، عدد 1، (2011)، ص 1-26.
سيد حسيني، رضا، المدارس الأدبية، الطبعة 13، المجلد 1، طهران: منشورات نگاه، (2005)
شفيعي كدكني، محمد رضا، فترات الشعر الفارسي من مشروطيت إلى سقوط نظام الملكي، طهران: سخن، (2001).

- شميسا، سيروس، المدارس الأدبية، الطبعة الثانية، طهران: قطرة، (2012).
- السمان، غادة، القبيلة تستوجب القتيلة، الطبعة الثانية، بيروت: منشورات غادة السمان، 1990..
- عاشقه في محبره، الطبعة الثانية، بيروت: منشورات غاده السمان. 1999.
- اعتقال لحظة هاربة، بيروت: منشورات غادة السمان. 1979
-، أشهد عكس الريح، بيروت: منشورات غادة السمان، 1978.
- غنيمي هلال، محمد، الرومانتيكية نشأتها، فلسفتها، قضاياها، آثارها، مصر: دارنهضة، 1986
- فورست، ليليان، (الرومانسية) من مجموعة المدارس الأدبية والفنية والأساليب والمصطلحات، ترجمة مسعود جعفري جزي، الطبعة الأولى، طهران: منشورات مركز، (1996).
- كاظمي بريس، "تحليل نقدي لخطاب مجموعة قصائد غادة السمان "الحبيب التشتري" بناءً على نموذج نورمان فاركلو"، مجلة اللغة العربية وآدابها (مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية في مشهد)، (2021)، صص 62-83.
- لانغرودي، عبد العلي آل بويه، مدبري، فريبا، "دراسة مقارنة للرومانسية في قصائد نادر نادر بورو أبو القاسم الشاي"، مجلة لسان مبین، المجلد 2، العدد 2، (2013)، ص 1-27.
- محمدي مريم، "دراسة المواضيع المشتركة في قصائد طاهرة صفارزاده وغاده السمان، المؤتمر الدولي حول تعزيز اللغة الفارسية وآدابها، جامعة محقق أردبيلي، (2014)، ص 341-347.
- مدني، نسرین، في أزقة البراءة (مراجعة مقارنة لفروغ فرخزاد وغادة السمان)، طهران: چشمه، (2015).
- معروف، نعمتي، فاروق، "دراسة مقارنة للرومانسية في قصائد سيد قطب ونادر نادر بور"، مجلة الأدب المقارن، العدد 5، السنة الثالثة، (2016)، ص 253 – 278.
- ميرصادقي، جمال وميرصادقي، ميمنت، قاموس فن الكتابة الروائية، الطبعة الثانية، طهران: كتاب مهناز، (2008).